دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الفن الشعبي : مصدر لاستلهام تصميمات تؤكد الطابع القومي
المصدر:	دراسات تربوية واجتماعية
الناشر:	جامعة حلوان - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عبدالغفار، شهربان جابر
المجلد/العدد:	مج 9, ع 4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2003
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	287 - 316
رقم MD:	23838
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الابتكار، الفنون الشعبية ، تفصيل الملابس ، القومية ، مصر ، ملابس النساء ، الابداع، الزخارف ، الفنون التشكيلية ، الأزياء الحديثة ، التراث الشعبي ، الأصالة والحداثة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/23838

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مصدر لاستلهام تصميمات تؤكد الطابع القومي

الدكتورة / شهربان جابر عبد الغفار
مدرس منسوجات وملابس
قسم التعليم الصناعي
كلية التربية – جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث :

لم تعد الملابس كما كانت قديما لسد حاجات الإنسان الأساسية ،بل أصبحت للتزين والتأنق ومظهر الحضارة لكل شعب . وتصميم أقمشة الملابس يعيد تشكيل الأشياء ويخلق ما هو جديد ومناسب لغرض الاستخدام وجميل في آن واحد .

يستلهم المصمم تصميمات من مصادر متعددة يستقى منها ويستلهم أفكار جديدة تناسب العمل الابتكاري وتلبى احتياجات المستهلك . ومن مصادر التصميم الطبيعة ، الفنون والحضارات ،البيئة المحيطة ..... الخ. وتعتبر زخارف الفن الشعبي المصري ذات أصالة تجعلها محور استلهام للعديد من التصميمات .

فهي تضيف إلي العمل الفني هويته وقوميته ، لأنها نابعة من أعماق وجدان الشعب ، بعيدة عن التأنق الترف ، عظيمة في قوتها ، وقوية في بساطتها . أيضا ذات قيمة جمالية عالية يجب الكشف النقاب عنها واستنباط تصميمات عديدة منها ، بالإضافة إلي قدرتها على تأكيد الهوية المصرية الأصيلة .وتكمن مشكلة البحث أن الفن الشعبي المصري التشكيلي لم يدرس الدراسة الكافية ، للكشف عن قيمه الجمالية ، ولم يستغل الاستغلال الأمثل في ابتكار العديد من التصميمات .

هدف البحث :

١ – التأكيد على الهوية المصرية والقومية .

٢ –ابتكار تصميمات أقمشة معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي .

٣ –ابتكار تصميمات ملبسية مواكبة للموضة العالمية – توظيف تصميمات الأقمشة المبتكرة فيها .

أهمية البحث :

١ – ترجع أهمية البحث إلي تلبية احتياجات المستهلكين من أقمشة وملابس ذات طابع قومي ومواكبة للموضة .

٢ –كشف النقاب عن القيمة الجمالية الكامنة في فنوننا الشعبية يثرى العملية التصميمية لدى المصمم .

المقدمة ومشكلة البحث :

لم تعد الملابس كما كانت قديما لسد حاجات الإنسان الأساسية ،بل أصبحت للتزين والتأنق ومظهر الحضارة لكل شعب . وتصميم أقمشة الملابس يعيد تشكيل الأشياء ويخلق ما هو جديد ومناسب لغرض الاستخدام وجميل في آن واحد .

يستلهم المصمم تصميمات من مصادر متعددة يستقى منها ويستلهم أفكار جديدة تناسب العمل الابتكاري وتلبى احتياجات المستهلك . ومن مصادر التصميم الطبيعة ، الفنون والحضارات ،البيئة المحيطة ..... الخ. وتعتبر زخارف الفن الشعبي المصري ذات أصالة تجعلها محور استلهام للعديد من التصميمات .

فهي تضيف إلي العمل الفني هويته وقوميته ، لأنها نابعة من أعماق وجدان الشعب ، بعيدة عن التأنق الترف ، عظيمة في قوتها ، وقوية في بساطتها . أيضا ذات قيمة جمالية عالية يجب الكشف النقاب عنها واستنباط تصميمات عديدة منها ، بالإضافة إلي قدرتها على تأكيد الهوية المصرية الأصيلة .وتكمن مشكلة البحث أن الفن الشعبي المصري التشكيلي لم يدرس الدراسة الكافية ، للكشف عن قيمه الجمالية ، ولم يستغل الاستغلال الأمثل في ابتكار العديد من التصميمات .

هدف البحث :

١ – التأكيد على الهوية المصرية والقومية .

٢ –ابتكار تصميمات أقمشة معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي .

٣ –ابتكار تصميمات ملبسية مواكبة للموضة العالمية – توظيف تصميمات الأقمشة المبتكرة فيها .

أهمية البحث :

١ – ترجع أهمية البحث إلي تلبية احتياجات المستهلكين من أقمشة وملابس ذات طابع قومي ومواكبة للموضة .

٢ –كشف النقاب عن القيمة الجمالية الكامنة في فنوننا الشعبية يثرى العملية التصميمية لدى المصمم .

٣ -يقدم هذا البحث توظيف جديد للوحدات الشعبية لتساهم في المحافظة على الهوية والقومية المصرية. **فروض البحث :**

يمتلك الفن الشعبي ثراء في القيم الجمالية ، يمكن كشف النقاب عنها ، وابتكار العديد من التصميمات باستخدام وحداته الزخرفية .

أدوات البحث :

١ – الكتب والمراجع العلمية .

٢ – برنامج الكمبيوتر الفوتو شوب .

حدود البحث :

يقتصر البحث على دراسة للفن الشعبي ومحاولة إيجاد حلول تشكيلية لانتاج تصميمات زخرفية ثم ابتكار تصميمات بنائية لملابس النساء وتوظيف التصميمات الزخرفية بها ،مع مراعاة أن تكون التصميمات البنائية مواكبة للموضة .

الإطار النظري :

ما هو الفن الشعبي :

الفن الشعبي هو فن أبدع بواسطة طبقة بسيطة وبتقاليد متوارثة تمس الحياة من حولهم بكامل عواطفهم وانفعالاتهم ، يمتص المؤثرات الخارجية لكي لا تلمس فيه تأثيرا مباشرا أو تقليد لفن طبقة أخرى من طبقات المجتمع .

وهذا الفن ،مهما كانت قيمته في حد ذاتها ،يرتبط دائما بالجانب التطبيقي ، ينبع من الرغبة في إضافة اللون للأشياء التي تستخدم في الحياة اليومية ، مثل الملابس والأقمشة والأثاث والأواني والسجاد . كذلك يميل الفن الشعبي للتجريد ، لخضوعه لامكانية الخامة وطريقة الصنع نفسها مثل تحكم الفنان في الخيوط والأنوال وفى النسيج ، وذلك لرغبته في إعطاء اثر أقوى ، بتغيير أشكاله عما هي عليه في الطبيعة ، تأكيد للغرض الذي يصبو إليه وهو أن يجعل عالمه مزينا ،بدلا من حصر إبداعه في محاكاة واقع حياته ، وتنحصر أشكال هذا الفن في مظاهر فن شعبي يكاد يكون تطبيقي ، فهو ينمو إلي زخرفة الأشياء بقيم تجريدية وهندسية تخضع لعلاقات

الخطوط والمساحات بعضها ببعض ، كما ترتبط بالخامة وتفرض معالمها إمكانية الصنعة ، مهما كانت تعبر عن ظواهر الحياة من حيوان أو طيور (٣).

من مزايا الفن الشعبي هي عدم القابلية للتغيير السريع والتجديد لديه فهو يرتبط برغبته في سد احتياجاته وتجميل حياته لارتباطه بقضايا فكرية أو رمزية معقدة لاتمت له ،وتؤكد فنه باستمرار تقاليد متوارثة ، فهو لا يرتبط بتغيير المثاليات . والأفكار ، لذلك نرى بعض الأواني المستخدمة في ريفنا وصحرائنا القريبة تحمل نفس الزخارف أو النسب والأشكال التي كانت عليها الأواني في المرحلة اليونانية والرومانية أو ما قبل وبعد ذلك (٥) .والفنان الشعبي تناول على مر العصور عناصر مختلفة كالعناصر النباتية والحيوانية والهندسية وغيرها أثرى بها موضوعاته في فنونه المختلفة كرسومه الحائطية وحرفه اليدوية المتعددة كالنسيج والفخار والحصير والوشم الذي تميزت زخارفه بأنها وحدات مستقلة قصدها الفنان الشعبي لذاتها ، إذ إنها مرتبطة بمعتقداته لذلك فهي مطعمة بالحركة والقوة ،معبرة عن الشجاعة ومظاهر الانتصار ومشاعر الحب والإيمان والخير والسلامة لذلك فقد تميزت بالتنوع والتدرج بين البساطة كثرة الزخارف وهى تمثل وحدات أو تكوينات مستقلة ،لا تكون تصميم له خلفية كما في شبابيك القلل و لا تتكرر مثل زخارف الملابس في شكل أشوطة إلا أن بعض هذه الوحدات قد تتكون من مفردات في تكوين بسيط في أساليب متوارثة (٧).

مفهوم الفن الشعبي التشكيلي :

المقصود بالفن الشعبي التشكيلي هي الفنون المادية التي أنتجها الفنان الشعبي من صناعات وحرف وفنون لها زخارفها الخاصة المميزة ، وله تعريفات متعددة منها :

- هو الإنتاج الفني شكلا وتعبيرا و الذي تمارسه جماعة الشعب .صادرا من وجدانها ،نابعا من ذاتها وتقاليدها المتوارثة .
- إنها فنون تلقائية يمارسها الناس جميعا لا فرق أن تكون على مسطح ابيض أو آنية أو قماش (٢).

مصادر الزخارف في الفن الشعبي :

يمكن حصر المصادر التي تحتوى على رسوم وزخارف للفن الشعبي في الآتي :

*المنسوجات وتشمل الملابس والمفروشات من كليم وسجاد والخيام والإخراج والبراقع والبرادع واعمال الخيامية "الزخرفة بالنسيج المضاف "،وان اختلف أسلوب إخراج الزخرفة في كل منتج من رسم أو نسيج أو تطريز أو جدل .

- الأشغال الخشبية : منها الصناديق والأثاث ،والأبواب ،الشبابيك ،والعربات اليد و التي تجرها الدواب" كالحنطور ،وكذلك فان أسلوب إخراج الزخرفة يتنوع ما بين حفر أو تفريغ أو رسم أو تخطيط بالعاج أو الصدف أو المعادن أو النحت البارز .

*أشغال الخوص والسعف والجريد كالسلال والأطباق والحصير والمراوح وبعض أنواع الأثاث المصنوع من الجريد .

- أشغال المعادن :أهمها الحلي وأدوات الزينة ،والأطباق والأباريق والصواني والأكواب .....الخ،و أسلوب إخراج الزخرفة إما الحفر البارز أو الطائر ،أو التطعيم بالمعادن أو التفريغ ،أو إضافة الأحجار الكريمة والفصوص .
- الفخار والخزف كالقلل ،والازيار ،الزهريات والأطباق وقلة الأسبوع ، والأباريق ، ومن أهمها واشهرها شبابيك القلل التي ظهرت في العصر الإسلامي والتي احتوت على أنواع متعددة من الزخارف سواء الهندسية أو الطبيعية .
- الرسوم الجدارية كالرسم على المنازل سواء من الداخل أو الخارج والرسم على المقابر ،والألواح الخشبية .
- العمارة : ذات التكوينات المختلفة من بواكى وقباب وزخارف مضافة "مثل أطباق الخزف التي تضاف لجدران المنازل من الخارج لتزيينها في العمارة النوبية (٤),أو زخارف مفرغة أو بارزة.
- الوشم وما يتضمنه من كم هائل من الزخارف ذات المدلولات الرمزية سواء الزخارف الهندسية أو البيئية والتي لها الرمزية سواء الزخارف الهندسية أو البيئية والتي لها معاني إما لرد الشر أو جلب الخير أو الشفاء من الأمراض (٧) .

ما هو التصميم :

يقصد بالتصميم ابتكار أو إبداع أشياء جميلة ممتعة ونافعة للإنسان بما في ذلك التصميم في إنتاج إحدى الحرف "النسيج ،الطباعة ، المعادن ، النجـــارة ،الخـــزف النحـــت ، الأشغال اليدوية والفنية ....." فالتصميم هو تلك العملية الابتكارية الكاملة لتخطيـــط شكل شيء ما فحسب ،ولكنها تجلب السرور والفرحة إلي النفس أيضا ،وهذا إشـــباع لحاجة الإنسان نفعيا وجماليا في وقت واحد .

فالتصميم هو تنظيم وتنسيق العناصر أو الأجزاء الداخلية في كل متماسك للشيء المنتج –أي التناسق الذي يجمع بين الجانب الجمالي والذوقي في وقت واحد (١).يجـــب أن يكون التصميم ذو هدف ولا يكون عشوائيا حتى يكون مقبولا وجيد التأثير ،ومن هنـــا يعتبر التصميم فلسفة – وهو الوعي بالشكل والتكوين والقيمة والغرض من الأشـــياء التي يصنعها الإنسان والقدرة على فهم وتناول الأفكار المرتبطة بتلك الأشياء (١٠) .

التصميم الجيد :

هو الشكل الجيد الذي يحقق الغرض منه ،بمعنى انه قد تم تنظيم أجزائه بخامات مناسبة وإذا كانت الخامات قد احسن استعمالها وفى النهاية إذ كان الشكل العام للشكل قد تـــم أدائه في اقتصاد ورشاقة .فانه يمكننا القول أن تصميما من النوع الجيد (١) .

العوامل المؤثرة في التصميم :

يتأثر التصميم بعدة عوامل خارجية عن البناء الفني ذاته – حيث إن الفنان المصمـــم لا يعبر عن احساساته الفنية في فراغ . لكنه يستعمل في ذلك التعبير بخامات متباينـــة . ويهدف من ذلك التصميم إلي سد حاجات إنسانية أو اجتماعية معينة .حيث أن لكـــل تصميم وظيفة يقوم بها وتؤثر في عملية الإخراج الفني وتلك العوامل هي :

١- الخامات والأدوات :

تحدد طبيعة الخامات وطرق استخدامها في بناء الشكل المصمم . فكلما اتسعت معرفـــة المصمم بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدي ذلك إلي ازدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الخلق . وتسيطر الخامة على نوعية الأشكال التي تنتج منها ،لان لكـــل خامـــة

حدودها وإمكانياتها و نواحي قصورها الطبيعية . فالطينات تختلف عن الأخشاب أو المعدن أو النسيج أو الألياف .

يتطلب التصميم الجيد كما تتطلب الصناعات الممتازة من المصمم أن يتعرف على الخامات التي يستغلها معرفة دقيقة ،وان يكتشف حدودها وإمكانياتها ، وان يبتكر في إطار خامته مستفيدا من الظروف الخاصة التي تنتجها الخامة للتصميم ، وان يحتفظ بصفاتها أيضا في عملية الإنتاج .

فالخامات مصدر لانهائي لإلهام الفنان الحساس .فقد توحي ألوان الخامات وقيمتها السطحية وصفاتها الأخرى للفنان ابتكارات عديدة في التصميم .

٢- **الوظيفة :**

يحقق المبتكر الغرض منه فكثير من الأشياء المصنوعة تصمم لخدمة وظيفة خاصة ،وباختلاف الوظيفة تختلف الخامة ويختلف الشكل . ولذلك فالفنان المصمم يجب عليه أن يدرس متطلبات وظيفة الشيء المطلوب ،ليضمن التصميم الناجح وليختار الخامات المناسبة ويشكلها بوعي بحيث تفي بالهدف منها .

والوظيفة يجب لا تقيد الفنان لدرجة الخضوع لها ونسيان الناحية الجمالية ويجب أن يكون ذلك الحل الوظيفي حلا جماليا يرضى الحاجة الجمالية عند الفنان .

ج –الموضوع :

يؤثر موضوع العمل الفني على المصمم ويجعله أحيانا غنيا ،لانه يوحي إليه بأشكال وألوان وقيم سطحية تتعلق بنفس الموضوع .وعلى المصمم أن يستخلص من الموضوع السمات الفنية ،وان يحلله إلي عناصر فنية ، كالخط واللون والقيم السطحية ، فيختار منها ما هو اكثر أهمية ومناسبة لتصميمه وما يعبر عن احساساته .وبذلك يكون الموضوع مصدرا لإلهام الفنان (١) .

مصادر أفكار التصميم :

يعتمد المصمم في الحالة الابتكارية – إلي جانب دراساته وخبراته في مجال عمله إلـــي مصادر متنوعة – يستقى منها ويستلهم أفكار جديدة تناسب العمل الابتكارى الذي يقوم بإبداعه .

ولكي يصل المصمم إلي المكانة التي يرنو إليها- فعليه دائما أن يكون مستعدا أو متأهبا ومجددا لنشاطه الذهني والبحث في مصادر التصميم التي تؤهله لان يكـــون غزيـــر الإنتاج والمعلومات وقادرا على صياغة أشكال وألوان ووحدات وعناصر في شـــكل تصميم مناسب لأغراض ووظائف واستخدامات متعددة (٦). وتتمثل مصادر استلهام فكار التصميم في خمسة منابع رئيسية هي :

١ – الطبيعة :

تعد الطبيعة هي الملهم الأول للفنان المصمم – في أن يبدع ويشكل ويصيغ تصميمـــات جديدة مشتقة من عناصر الطبيعة المليئة بالنظم والتراكيب الجمالية ، والاستفادة منـــها في ابتكار تصميمات رفيعة المستوى

فمصادر التصميم المشتقة من الطبيعة – تمتد من حولنا في جسم الإنسان والحيوان وفى عالم الطيور وفى الجماد والبحار والأنهار والسماء بما فيها من نجوم وكواكب واقمار وشمس ....الخ .ومن هذا المصدر يجب على المصمم أن يتـــأمل بصفـــة مســـتمرة الطبيعة وما تزخر به من نواميس لينهل منها ويبتكر أشكاله .

٢ – الفنون والحضارات الإسلامية :

تعد الفنون الإنسانية والحضارات وكل ما يتعلق بالتاريخ مثل المتاحف التي تحدثنا عـــن آثار الماضي بكل ما يتعلق بحياة الإنسان عن آثار الماضي بكل مـــا يتعلـــق بحيـــاة الإنسان من ملابس وزخارف وكتابات .....الخ ،هي مصدر هام آخر لأفكار التصميم التي تنقل روح الماضي بلمسة حضارية والفنون والحضارات الإنسانية عامة تزخـــر بالأفكار التصميمية وتعتبر مرجع من المراجع الهامة بالنسبة لمصممي المنســـوجات والملابس والتي تولد لديهم الحماس وتكون نواه لابتكارات حديثة من خلال دراســـة مقومات وعناصر تلك الفنون والحضارات .

٣ -البيئة المحيطة :

هي البيئة التي تحيط بالمصمم والتي تحتوى على كل ما ينتجه الإنسان من منتجات صناعية أو بناء أو منسوجات أو تخطيط مدن أو حدائق أو خامات طبيعية وصناعية ،والمصمم يستطيع أن يتأمل ويستفيد من بيئة زراعية أو صحراوية أو صناعية ،بما تحتويه من عناصر مختلفة تساعده على انسياب إيقاع الخط والمساحات من العمائر والمباني ،ويتعلم الظل والنور من أشعة الشمس وانعكاساتها على ما حوله من الأشياء .ويتعلم الألوان وتناسقها من البيئة الطبيعية بكل ما تحتويه من حياه أو جماد .

٤ – المصادر الفنية :

تنقسم المصادر الفنية التي يستخدمها المصمم لأفكاره وإبداعاته إلي مصدرين هما :

١- **المصدر الفني العام :**

وهذا المصدر يتطلب من المصمم زيارات للمعارض الفنية التي تزخر بالعديد من الاتجاهات والمذاهب الفنية المختلفة ،بالإضافة إلي زيارة الأماكن التي تشتمل على مقتنيات من أعمال مشاهير الفنانين ،والاطلاع بصفة مستمرة على الكتب، والمراجع، والمجلات التي تحتوى على أعمال الفنانين في مدارس الفن المختلفة ،ومن خلال ذلك يمكن للمصمم أن يقدم العديد من الأفكار والابتكارات التي تتواءم مع الحركة الفنية المعاصرة .

٢- **المصدر الفني التخصصي :**

من الضروري أن يكون المصمم على دراية تامة بطرق وأساليب تنفيذ التصميم وان يكون لديه قاعدة معلومات وفيرة في مجال تخصصه ، وان ينمى أفكاره بالمراجع والصور والرسومات والمجلات المتخصصة في مجاله ،والتي تحتوى على المعلومات الهامة عن أخر التطورات والاتجاهات الحديثة في التصميم والتي تساعد المصمم على استلهام الأفكار والابتكارات وتعتبر هي المنطلق الرئيسي والهام لمصممي الأقمشة والأزياء .

٥ – المصادر العلمية :

وهى كل ما يتعلق بالابتكارات الجديدة في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ،وأيضا التطورات الحديثة في مجال الإكسسوارات ومكملات الزي والتي تضفي قيمة فنية جمالية على الزي .

المفهوم العام لتصميم الأزياء:

اصبح لفن تصميم الأزياء في العالم المتقدم قواعد ومبادئ ودراسات نظرية وتطبيقية تدرس في معاهد متخصصة ،واصبح هذا الميدان يفرز الجديد من الطرز والخطوط التي تخرج للناس من آن لآخر باسم "الموضة" .

وتصميم الأزياء هو ابتكار خطوط يمكن ترجمتها وتنفيذها إلي قطع من الملابس ويعتمد التصميم الجيد إلي حد كبير على الاهتمام بالعناصر المستخدمة بقدر يظهر هذه العناصر من خلال الفكرة العامة ككل ، كما انه يريح العين ويتناسب مع من يرتديه (٩) ، والمناسبة المستخدم فيها ولا يحتوى على تفاصيل غير ضرورية ، وإذا أضيفت إليه مكملات زينه يتم اختيارها بعناية فائقة حتى تؤدى إلي إعطاء الملابس الأناقة المطلوبة (٨) .وحتى يلقى التصميم قبولا يجب عدم المغالاة في التركيز على عنصر بذاته من عناصر التصميم لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه .

والموضة هي كلمة توحي في بادئ الآمر بالتنوع في الملابس وان كانت في حقيقة الآمر لا تقتصر على هذا المجال فحسب ،بل هي ظاهرة تحدث في مجالات عديدة، من مجالات الحياة، إما ارتباطها الوثيق بالملابس، فهذا يرجع إلي كونها أوضح و أعم و أسرع تعبيرا (٩) .

بينما نجد تعريف الموضة لدى ناشئتها هي إنها ما يطلبه العميل ويقبل على شرائه ، إما رجال الاقتصاد فعرفوا الموضة على أنها عنصر صناعي يميل دائما إلي التجديد ، بمعنى إنها غير مستقرة أو دائمة ،فهي تعتمد أساسا على التغيير المستمر ،أطلق رجال الاجتماع على الموضة أنها تعتبر البحث الدائم عن كل ما هو جديد (٨).

تصميمات البحث المبتكرة :

تصميم القماش رقم (١) :

شكل رقم (٣) استخدم فيه وحدة الفن الشعبي رقم (١) وهى عبارة عن رسم لقطعة حلى شعبي ،تم تلوينها بألوان متوافقة من الأزرق والكحلى والأخضر والأزرق والأصفر والبنى ،ثم وضعت مرة مقلوبة ومرة معدولة فتكون شكل جديد ، تم وضعه في مستطيل ،لون بأحد ألوان الشكل المتكون .ثم تم توزيع المساحة المستطيلة وبها الشكل في مساحة التكرار بإحجام و أوضاع مختلفة،فتارة في وضع أفقي وتارة في وضع رأسي وبشكل تراكبي هذا التنوع والعمق الناتج من اختفاء الأشكال خلف بعضها حقق قيم جمالية عالية .

تصميم القماش رقم (٢) :

شكل رقم (٤) ، في هذا التصميم استخدم الجزء العلوي من قطعة الحلي الشعبية كوحدة زخرفية وهو عبارة عن الشكل الدائري الغير كامل الاستدارة بداخله نجمة خماسية .وباستخدام إمكانيات برنامج الفوتو شوب تم تعديل الشكل فاصبح مثل الهلال .كرر الشكل ووضع الشكلين معكوسين،فنتج شكل جديد"اسا التكوين"، تم تكراره على اليمين ، فتكون شكل آخر ،تم قلبه أعلى فتكونت أربع فراغات.ثم شغلت الفراغات بتكوينات ، كل فراغ شغل بتكوين عبارة عن الشكل الأساسي مصغر .ووضع أربع مرات بصورة مختلفة ،مرة أفقي ومرة رأسي ،مع مراعاة إن كل فراغ تكوينه عكس التكوين المجاور له وكذلك التكوين الذي أسفله .ويماثل تكوين نفس الفراغ الذي بجوار الفراغ الذي يعلوه .التباين في الألوان والأحجام وحركة الخطوط المنحنية داخل التصميم كونت نوع من التناغم الموسيقى اكسب التصميم قيم جمالية عالية .

تصميم القماش رقم (٣):

شكل رقم (٥) هذا التصميم مستنبط من التصميم السابق مع استخدام إمكانيات برنامج الفوتو شوب في دمج طبقتين من التصميم معا،ثم تجريد بعض الأشكال من أحد الطبقتين "الأعلى"ووضعه بطريقة عشوائية فوق طبقة التصميم السفلية مع مراعاة

عشوائية التوزيع وتحقيق الاتزان في التوزيع .وتداخل خطوط مستقيمة مع خطـــوط منحنية أعطى قيمة جمالية عالية كذلك التوزيع الشبه تراكمي للمساحات المتكونـــة بداخلها

تصميم القماش رقم (٤):

شكل رقم (٦) يتكون هذا التصميم من استخدام وحدة الحلي شكل رقم (٢)بعـــد عمـــل تكوين منها بوضع شكلين متجاورين منها فنتج فراغ تم شغله بشكل آخر من الوحـــدة ولكن بصورة مقلوبة،فتكون بذلك شكل زخرفي ، وضع في مساحة مستطيلة ثم لونت بأحد ألوان التصميم الزخرفي.وباستخدام امكانيات الفوتو شوب أمكن تكبير وتصغـير المستطيل وبداخله التكوين ،ثم وزع في مساحة التكرار باحجام واوضاع مختلفـــة . وبإمكانيات الفوتو شوب أيضا تم إضافة طبقة من التصميم شفافة كخلفيـــة للتصميـم ،فاعطت تأثيرا ذو قيمة جمالية عالية.

تصميم القماش رقم (٥):

شكل رقم (٧) تكون هذا التصميم باستخدام الوحدة رقم (٢) أيضا ولكن بصورة مختلفـة عن التصميم رقم (٤) ثم عمل تكوين من الوحدة بوضع شكلين بصورة متقابلة مـــن الوحدة عند الجزء العلوى لها ، فتكون شكل زخرفى جديد ،تم وضعه فـــى مســـاحة مستطيلة، ثم كبرت وصغرت كما فى التصميم السابق-ثم وزعت في مساحة التكرار بإحجام و أوضاع مختلفة وبصورة تراكمية ،بحيث قد يخفى الشكل، الشـــكل الآخـــر الذي أسفله أو جانبه وباستخدام إمكانيات الفوتو شوب أمكـــن دمـــج طبقتيـــن مـــن التصميم معا بعد تحريك أحد الطبقتين بزاوية ٩٠ درجة عن الأخرى فتكونت أشـــكال جديدة للتصميم أعطت عمقا ،وهذا العمق أعطى قيمة جمالية عالية ،بالإضافـــة إلـــي التنوع في حجم الأشكال ووضعها .أيضا الربط بين الخطوط المنحنية والمســـتقيمة أو بين القوة والرشاقة ، وتباين المساحات اثرى التصميم من الناحية الفنية والجمالية.

تصميم الملابس رقم (١) :

شكل رقم (٨)عبارة عن تايير قصير، يصل طول التنورة إلي خط الركبة ،وتضيق التنورة تدريجا عندما تتجه لاسفل. والجاكيت بكم طويل ضيق ،يتسع الكم من اسفل إلي حد ما .وبقصة برنسيس تبدأ من منتصف الإبط وتصل إلي منتصف خط الجنب .وفتحة الرقبة بياقة متصلة وبفتحة كروازية تصل إلي القصة البرنسيس ،يغلق التايير بأزرار عند القصة البرنسيس اليسرى للجاكيت .تم استخدام تصميم القماش رقم (١) للتنورة والجاكيت ماعدا الجزء الأمامي للتايير "الذي به الكروازيه " فلن بلون اخضر "أحد درجات ألوان تصميم القماش المستخدم " . وقد تم استخدام نفس التصميم الملبسى شكل رقم (٩) بطريقة أخري بحيث استخدم للتنورة تصميم القماش رقم (٤) إما الجاكيت فكان سادة "أحد ألوان تصميم القماش المستخدم "

يناسب التصميم : المرأة من سن ٣٠-٤٥ عام .

الخامات المقترحة للتصميم: الكتان القطن المخلوط .

الفترة الزمنية المقترح التصميم لها : الصباح وبعد الظهر .

التصميم الملبسى رقم (٢) :

شكل رقم (١٠)عبارة عن فستان طويل عاري الظهر و الأكتاف ويحيط به حمالتين تبدأن من اسفل الإبط وترتفعان باستدارة حتى يحيطان الرقبة بنصف ياقة تغلق خلف الرقبة .الفستان ضيق ويستمر في الضيق حتى يصل إلي اسفل الركبه فيتسع تدريجيا بصورة كبيرة ،تم استخدام تصميم القماش رقم (٢) شكل رقم (٤) تغطى الجانب الأيمن من الفستان طبقة كلوش ،بلون سادة "أحد ألوان تصميم القماش المستخدم " ،تبدأ من عند خط الوسط وتغلق شفى الجانب الأيسر بزرا ير. وتخفى الطبقة السادة الجانب الايمن من الفستان حتى خط الأمام ،ويظهر الجانب الأيسر من الفستان المنقوش" الأسفل " تنسدل الطبقة السادة من خط المنتصف المائل يشكل ثنيات جميلة على شكل درابية ،يستمر حتى نصل الى نهاية ذيل الفستان .

يناسب التصميم : المرأة من ٣٠-٤٥ عام.

الخامات المقترحة للتصميم : الحرير الطبيعي الحرير الصناعى.

الفترة الزمنية المقترح التصميم لها : المساء و السهرة.

تصميم الملابس رقم (٣) :

شكل رقم (١١) عبارة عن فستان طويل ضيق عاري الصدر بدون أكمام، بقصة تبدأ من اسفل الإبط وتستمر إلي أعلى الصدر وتنزل باستدارة قليلة بين الصدرين .يحيط بالقصة شريط بعض حوالي ٥ سم ،بلون سادة ،يعمل كانفورم للقصة ويخاط في وجه الفستان .يمرر شريط اسفل الشريط السابق في الفتحة التي بين الصدرين ،ثم يمرر طرفاه حول الرقبة أعلى الكتفين ،ثم إلي اسفل حتى يصلا إلي اسفل نفس شريط الانفورم في الفتحة التي في منتصف الظهر .

يوجد في أمام الفستان قصتين تبدأن من القصة التي أعلي الصدر وتنتهي كل قصة بكالونيه بقماش بلون سادة "بنى "وتنتهي بنهاية الذيل .إما ظهر الفستان فضيق من أعلي ويتسع عند اسفل الركبة ،وبه ذيل يبدأ من قصة في منتصف الظهر أعلي الوسط بحوالي ١٠ سم .والذيل عبارة عن قصات منفذه بالقماش ذو التصميم والقماش السادة بالتبادل .ويعلق الصدر بحمالتين تبدأن في القصة التي اعلى الصدر ،وتمر كل حمالة اسفل الشريط "الانفورم"بطول يصل إلي نهاية الصدر بقليل ،وترتفع الحمالتان الى اعلى اسفل نفس الشريط ليمران ويتجهان بميل حتى يصلان إلي نقطة التقاء الذيل عند القصة .

يناسب الصميم : المرأة من ٢٠ ٣٥ عام .

الخامات المقترحة للتصميم : الحرير الطبيعي .

الفترة الزمنية : المساء السهرة .

نتائج البحث وتوصياته :

١ – زخارف الفن الشعبي تحمل في طياتها قيما فنية وجمالية يمكن الاستفادة منها فى ابتكار العديد من التصميمات .

٢ – أمكن ابتكار تصميمات أقمشة تصلح لملابس النساء .

٣ –أمكن ابتكار تصميمات ملابس تصلح للسيدة والفتاه من عمر ٣٠ :٤٥عام ومواكبة للموضة .

٤ –حددت الدراسة نوعية الاستخدام لكل تصميم والفترة الزمنية بما يتلاءم مع الشكل ونوع المنسوج .

٥ –أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتراثنا واحيائه والمحافظة عليه من الاندثار .

٦ – توصى الدراسة المصممين بضرورة الاستلهام دائما من مصادر عديدة للتصميم ولا يقتصر الاستلهام على مصدر واحد أو اثنان فقط .

٧ –على المصممين استخدام الوحدات الزخرفية المصرية سواء الفرعونية أو الشعبية لتأكيد الهوية والقومية .

٨ – تشجيع المصانع على تصنيع أقمشة وملابس مصممة بتصميمات مستلهمة من تراثنا وموروثاتنا .

٩ –يجب أن يكون لوسائل الإعلام دور في توعية الناس واستمالتهم لارتداء الملابس تصميماتها ذات طابع قومي .

المراجع العربية :

١ –إسماعيل شوقي – الفن والتصميم –القاهرة –١٩٩٩ .

٢ –اكرم منصور – التصوير الشعبي – عالم المعرفة – العدد ٢٠٣ –الكويت –١٩٩٥ .

٣ –حسن سليمان –كتابات في الفن الشعبي – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٧٦ .

٤ –سعد الخادم – الفنون الشعبية في النوبة – وزارة الثقافة – الدار المصرية للتأليف والترجمة – القاهرة –١٩٦٦ .

٥ –عبد الحافظ محمد سلامة – وسائل الاتصال أسسها النفسية التربوية – الطبعة الأولى – عمان- دار الفكر –١٩٩٣ .

٦ –صلاح الدين عويس – الموضة وتصميم الملابس –ج١ –المنصورة –٢٠٠٠ .

٧ -هدى صدقي – ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة المفروشات باستخدام المعالجات اللونية المختلفة لعناصر تشكيلية شعبية معتمدة على نظم تكرارية معاصرة – رسالة دكتوراه – كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان -١٩٩٤ .

المراجع باللغة الأجنبية:

١- Helen L Brockman – (The Theory of fashion Design), Johnwuiley and sons, Inc New York –London – Sydney –1999.

٢ – O'Hara Georgina :(Couture the great fashion on Designers) –Thomas &Hudson –London –1999.

٣ – Potter Norman – (what is A designer)- London – 1999.

The art popular as a source for inspiring designs to assure the national identity .

Abstract

Design sources are variable, so a successful designer should know how to create & choose new ideas that makes him heavy producer &enables him to reach the top. Among the globalization that aims at removal of borders among countries, Egyptian designers should seeks our valuable heritages to be his inspiration & strengthen our identity &national. For example our popular arts that are characterized by being continues forever & being a reflection of national identity.

This research aims at creation of new designs for both clothes & fabrics that ensure our national identity & at the same time coop with the world fashion. This research resulted in production of materials that are suitable for women clothes through using motives from popular Egyptian heritage. Also creation of women clothing designs that coop with fashion using these fabrics.

Research recommends:

Interest for heritage and relive it.

Countries should encourage factories to produce fabric's designs.

Media should encourage people to wear these clothes with national identity.

Using new Equipment as computer in designing to coop with technology

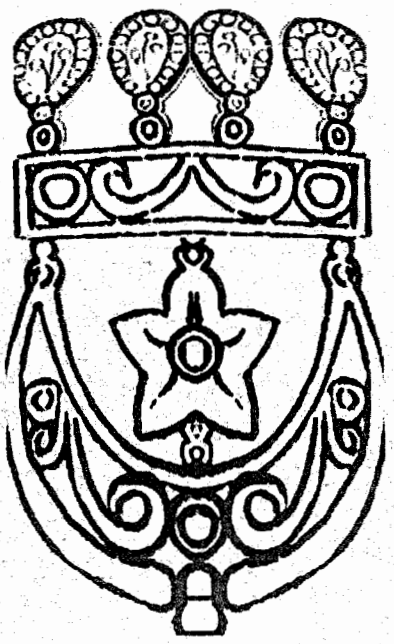

شكل رقم (١)

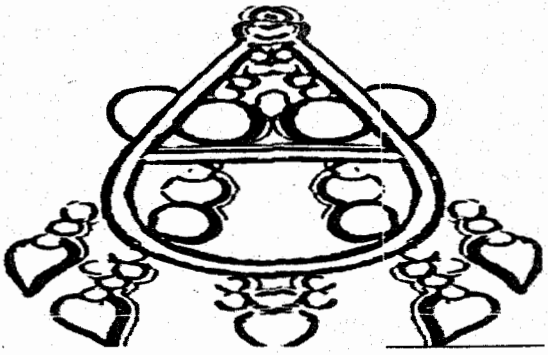

شكل رقم (٢)

تصميمات البحث المبتكرة

تصميم القماش رقم (١) شكل رقم (٣)

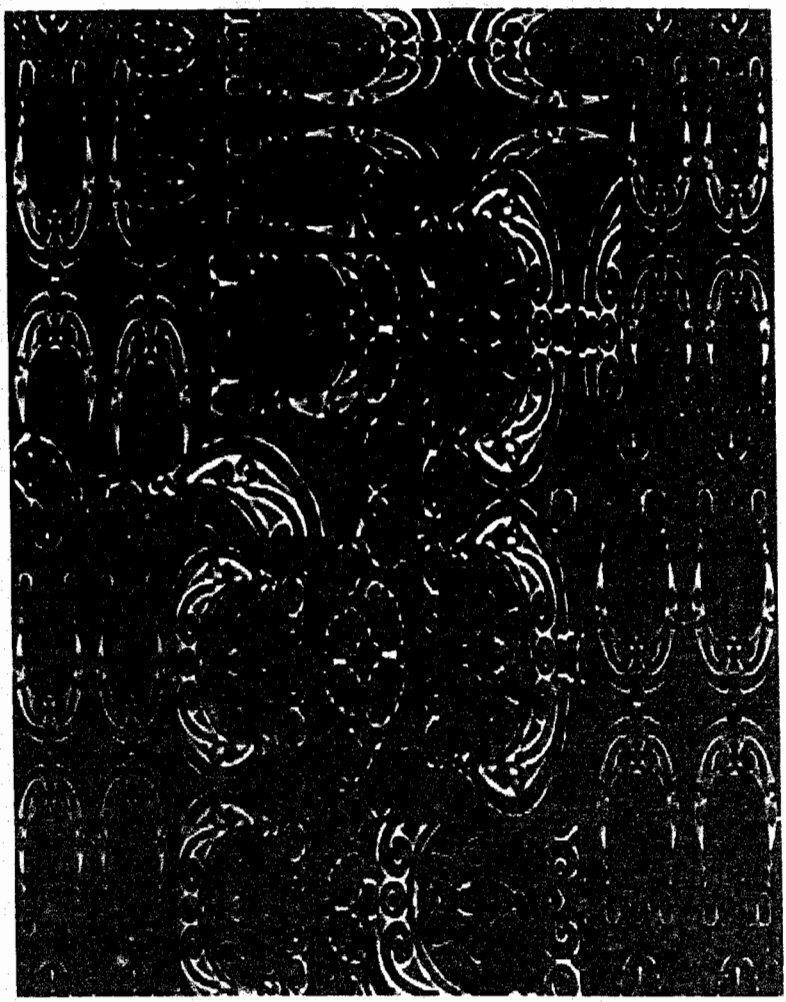

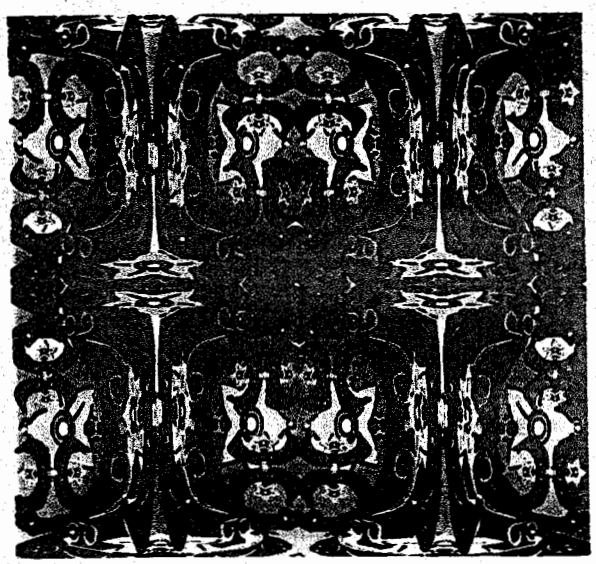

تصميم القماش رقم (٢) شكل رقم (٤)

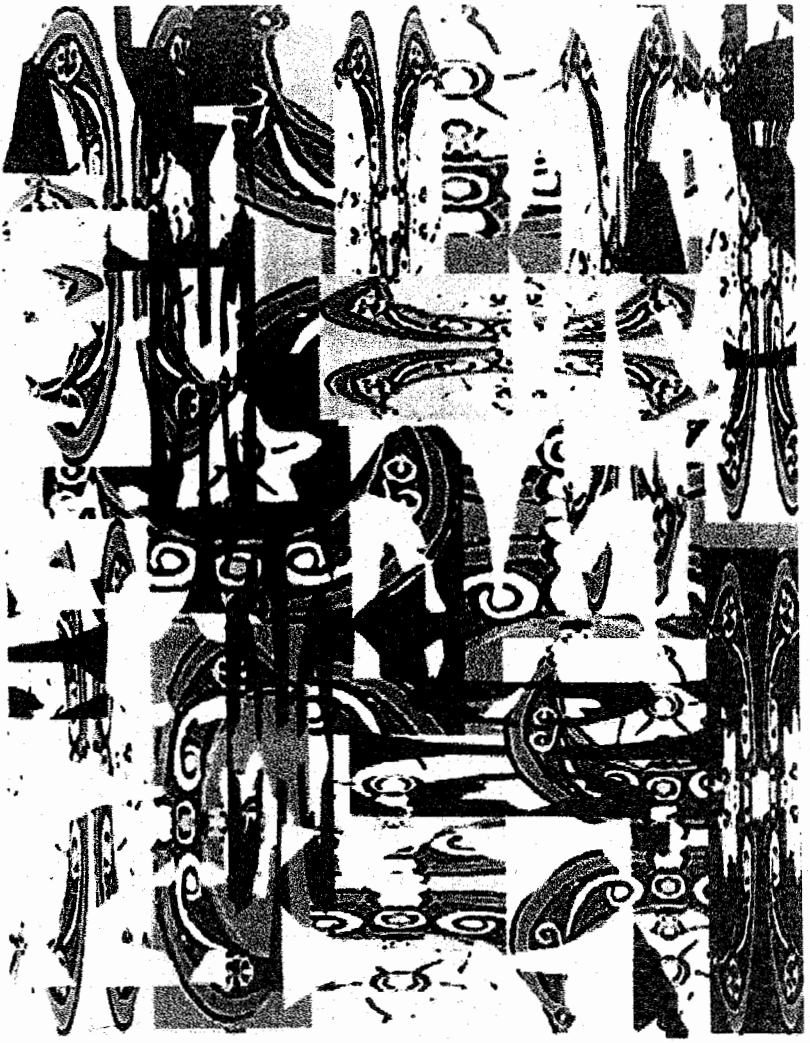

تصميم القماش رقم (٣) شكل رقم (٥)

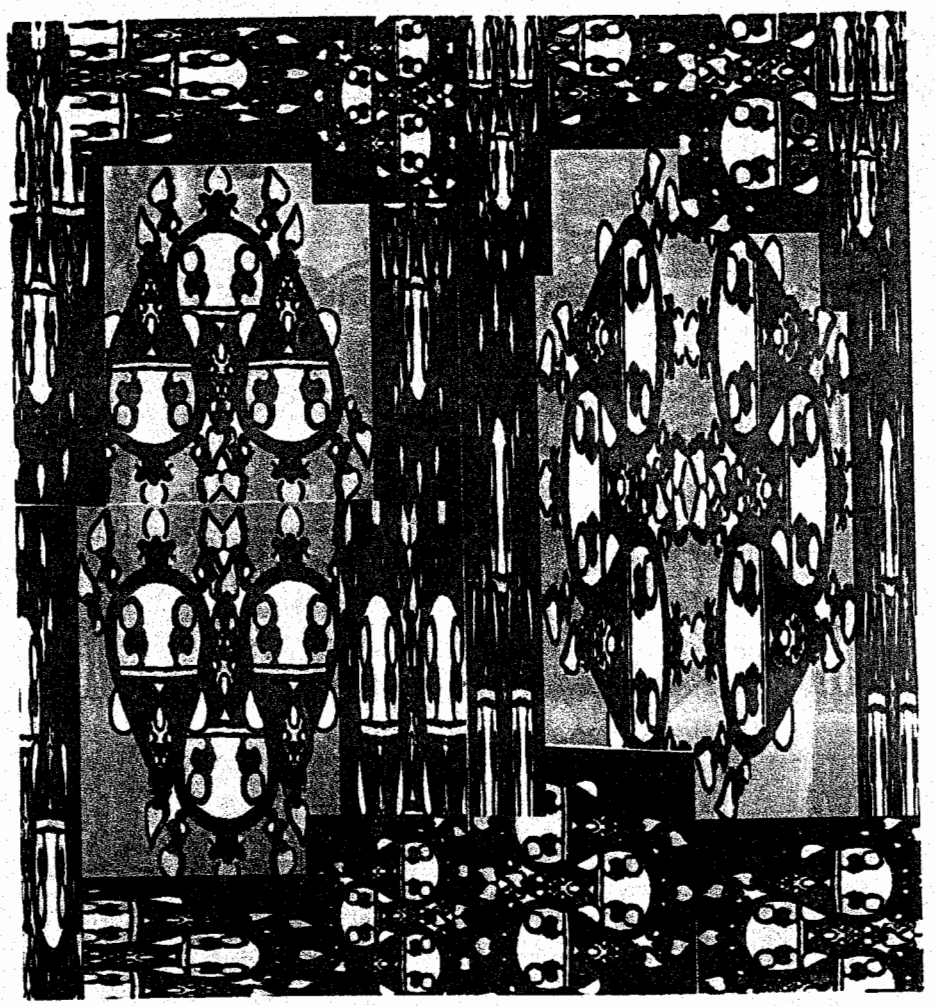

تصميم القماش رقم(٤) شكل رقم (٦)

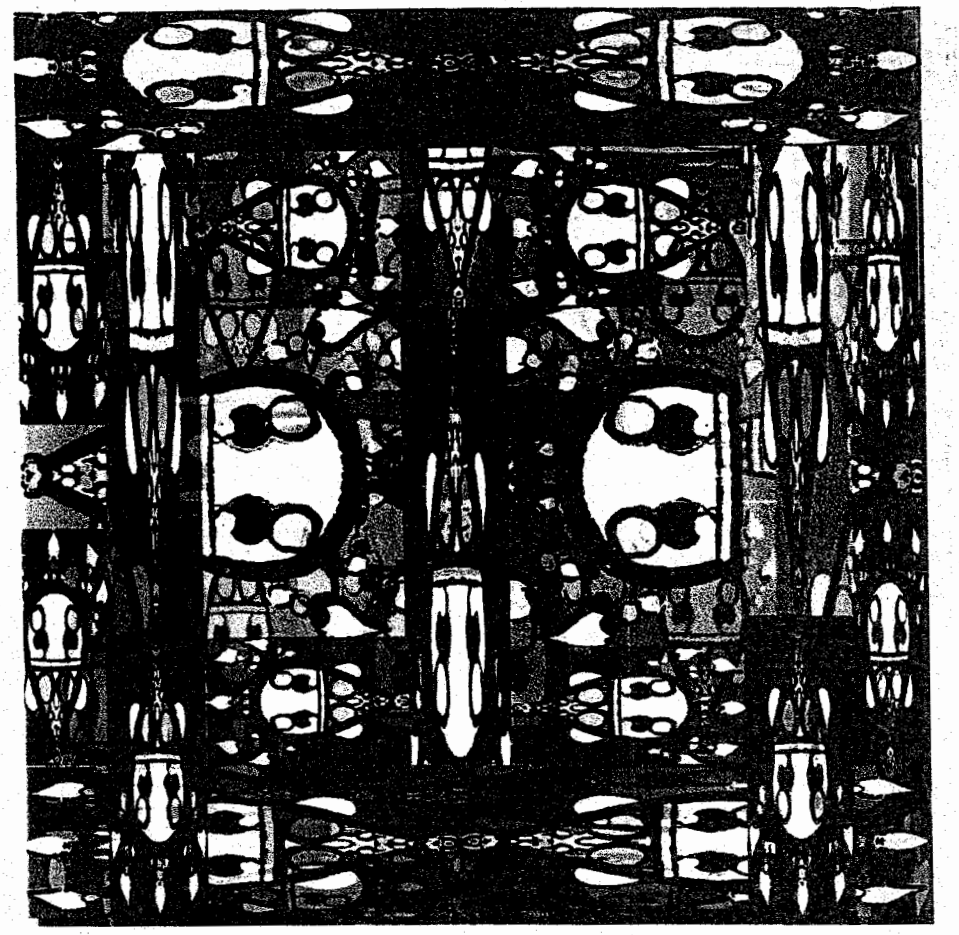

تصميم القماش رقم (٥) شكل رقم (٧)

تصميم الملابس رقم (١) شكل رقم (٨)

تصميم الملابس رقم (١) شكل رقم (٩)

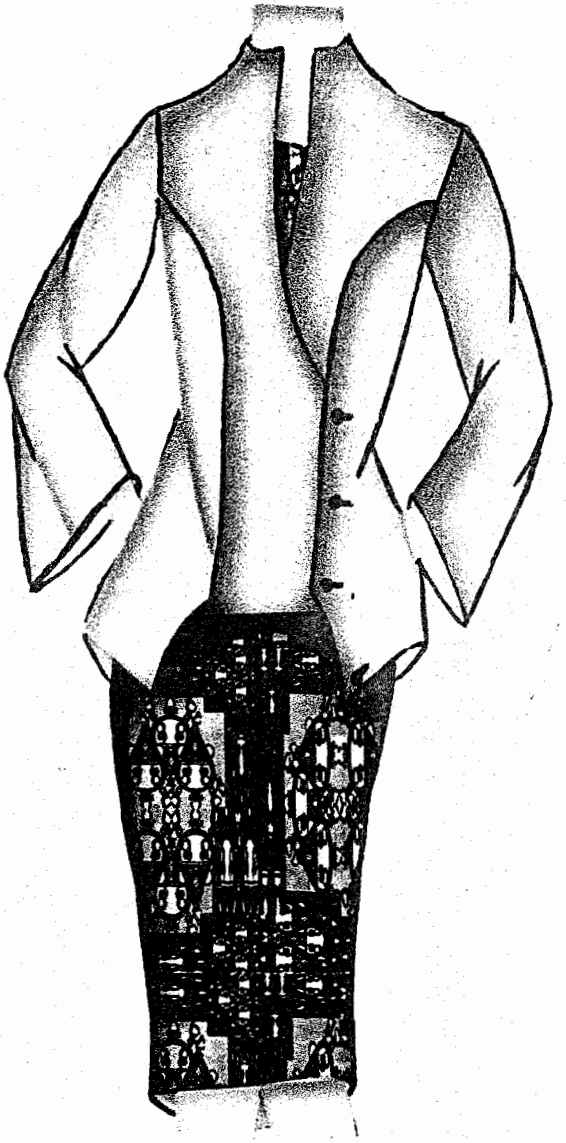

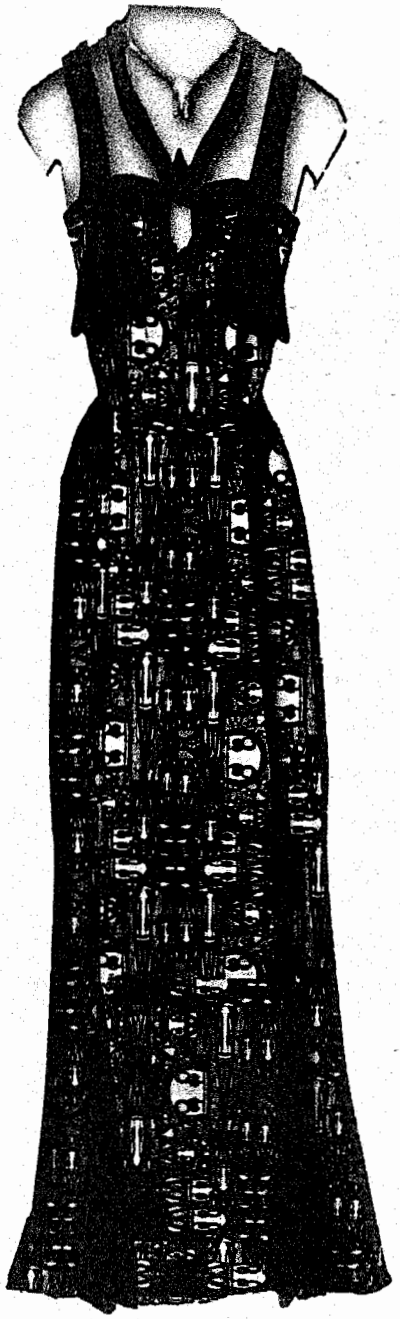

تصميم الملبس رقم (٢)شكل رقم (١٠) " ظهر الفستان "

تصميم الملابس رقم (٣) شكل رقم (١١)

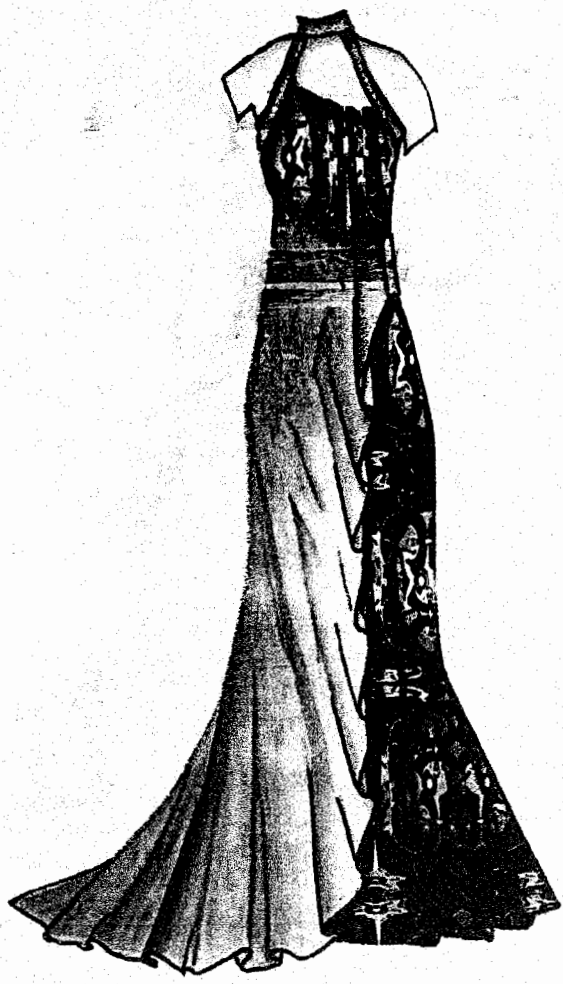

ملخص البحث

مصادر التصميم متنوعة –لذا يجب على المصمم الناجح أن يستقى منها ويستلهم أفكار جديدة حتى يكون غزير الإنتاج ويصل إلي المكانة التي يرنو إليها .وفى ظل العولمة التي تعنى زوال الحدود بين الدول يجب على المصمم المصري أن يلجا إلي تراثنا ومورثاتنا العريقة يستلهم منها حتى يؤكد هويتنا ،مثل فنوننا الشعبية التي تتميز بالأصالة والقدرة على الاستمرارية وهى انعكاس حقيقي للطابع القومي .

ويهدف هذا البحث إلي ابتكار تصميمات أقمشة وملابس تؤكد الهوية ومواكبة للموضة في آن واحد .

وقد كان من نتائج البحث إنتاج تصميمات تصلح لأقمشة السيدات باستخدام وحدات من التراث الشعبي المصري الأصيل – ابتكار تصميمات لملابس السيدات مواكبة للموضة ثم توظيف تلك التصميمات بها .

أوصى البحث بالآتي :

١ – الاهتمام بالتراث واحيائه .

٢ –على الدول أن تشجع المصانع لانتاج أقمشة ذات طابع قومي .

٣ –يجب أن يكون لوسائل الإعلام دور في تشجيع الناس على ارتداء ملابس ذات طابع قومي .

٤ –مواكبة التقدم التكنولوجي وذلك باستخدام التقنيات الحديثة في مجال التصميم مثل الكمبيوتر .